

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

إذا وقعت الواوُ رابعةً قُلِبَتْ ياءٌ ثم قُلِبَتْ الياءُ أَلِفًا لتحرُّسِها وانفتاحِ ما قبلَها وأصلُ ذلك أنْ الفعلَ المعتلَّ اللام إذا كانت لامُّه واوًا وانكسرَ ما قبلَها قُلِبَتْ ياءٌ للكسرة قبلها ثم يُحمَلُ البابُ كلُّهُ على ذلك نحو أَغْزَى يُغْزِي وادَّعَى تدَّعِي والمصدر مَغْزَى ومَدَّعَى فالألف منقلبةٌ عن ياءٍ مُنْذَقِلبةٍ عن واوٍ وتقولُ في تَرَاجَى وتَغْزَى أصلُ الألفِ ياءٌ مُبْدَلَةٌ من واوٍ وإنْ لم يكسِرْ ما قبل الطَّرف لأنَّ الأصلَ رَجَّيَ يُرْجِي ثم دخلت الزيادةُ عليه بعد استمرارِ الإبدال وكذلك تغزى وتعاطى